مدير مشروع وادي سهام في الحديدة لـ (14 أكتوبر):

الوادي من أهم الأودية الخصبة في سهل تهامة ويحتل المرتبة الثانية

م/ عبد الغني منصور

10.050 هكتارا من الأراضي الزراعية في وادي سهام

وادي سهام من أهم أودية سهل تهامة الخصبة ويحتل المرتبة الثالثة بعد وادي مور وزبيد من حيث وفرة سيول وفيضانات الوديان وكذا المساحة والمراعي هذه المنطقة الزراعية حظيت بدعم كبير من قبل قيادة وزارة الزراعة والري والهيئة العامة لتطوير تهامة فكان مشروع وادي سهام الخامس أحد أهم الانجازات الحيوية الهامة.

14 أكتوبر زارت منطقة وادي سهام والتقت بالمهندس عبدالمغني منصور مدير مشروع سهام، الذي رحب بمندوب الصحيفة وأجاب على أسئلة الصحيفة بصدر رحب وإلى حصيلة اللقاء:

لقاء / أحمد الكاف

اراض زراعية خصبة

□ أين تكمن أهمية منطقة وادي سهام الزراعية والحيوانية؟

منطقة وادي سهام من أهم المناطق الزراعية في سهل تهامة من حيث خصوبة الأرض ووفرة المياه الجوفية في حوض الوادي الذي تغذيها سيول وفيضانات الوادي وشعابه المتعددة لذا نجد أن النشاط الزراعي في هذه المنطقة من أهم الأنشطة للسكان وتجمعاتهم الريفية ولعل من أشهر المحاصيل الزراعية الحب بأنواعه والخضار وبعض أنواع البقوليات كاللوبيا مثلاً إضافة إلى التمور والجوافة والمنجا والموز والحبحب وغيرها.

أكثر من 10 آلاف هكتار

□ ماهو حجم المساحة الصالحة للزراعة؟

معظم الاراضي ان لم نقل كل الاراضي الزراعية في منطقة وادي سهام صالحة للزراعة والرعي نظراً لخصوبة الارض وتوافر كل مقومات الزراعة والرعي وحالياً تستفيد من منشآت وادي سهام ماتزيد على ١٠٠٥٠ هكتاراً من الأرض الزراعية.

دعم كبير

□ وماذا عن الدعم المقدم لتنمية النشاط الزراعي؟

سعت الحكومة إلى تقديم الدعم اللازم لنمو النشاط الزراعي في هذه المنطقة الخصبة من خلال تقديم القروض اللازمة للزراعين وتنفيذ عدد من المنشآت والحواجز المائية للاستفادة من سيول وفيضانات الوادي وتشييد عدد من القنوات المائية رئيسية وفرعية سواءً من أهالي الوادي أو اسفله بهدف عدالة توزيع المياه إضافة إلى دعم وتأسيس برامج الصيانة ولتشغيل للمشاريع المنفذة.

إنجازات عديدة

□ ماهي الانجازات التي تحققت في ظل مشروع وادي سهام فمنذ البدء وماهو الهدف من هذا المشروع؟

فمنذ تم تنفيذ حواجز مائية وعدد من القنوات المائية التحويلية والطرق الزراعية مرصوفة ومعبدة ومن أهم الحواجز المائية:

١) حاجز منطقة واقر والذي يعد منظومة ري متكاملة ويتكون من حاجز تحويلي خرساني بقدرة تصميمية تصل إلى ٨٢٤ متر مكعب وتحويلية بقدرة ٥و٢٢ متر مكعب إضافة إلى حاجز أمان ترابي بطول ١٢٠ متراً وكذا حاجز للفائض من الحوض من الخرسانة المسلحة بطول ٦٧،٢٥ متر وكذا حوض ترسيب صخري ترابي مبطن باحجار الربراب بطول ١٠٠ متر وسيفون بطول ١٧٠ متر وشبكة من القنوات الرئيسية والفرعية اجمالي طولها ٤و٢٢ كم.

٢)حاجز برقوقة والذي يعد ذا أهمية استراتيجية كونه يخدم عدداً من المزارع النموذجية والتي تم انشاؤها ضمن استصلاح الاراضي الزراعية في اعالي الوادي ويتكون من حاجز تحويلي خرساني بقدرة تصميمية تصل إلى ٩٨٤ متر مكعب وتحويلية تبلغ ٥و٥ متر مكعب وحاجز أمان ترابي بطول ٤٢٠ متراً ومفيض من الخرسانة المسلحة بطول ١٠٠ متر وكذا حوض ترسيب من الاحجار والخرسانة بطول ١٠٠ متر وسيفون بطول ٤٢٦ متراً وشبكة من القنوات الرئيسية والفرعية اجمالي اطوالها ٥و١٠ كم اضافة إلى تنفيذ اعمال حماية للمنشآت والأراضي الزراعية بطول٥و١كم من الجانبين وبارتفاع ٣ أمتار إضافة إلى تحسين ٨ مداخل القنوات القديمة وتحسين وتهذيب مدخل قناة الدهنا.

٣) حاجز الدباشية وهو حاجز تحويلي بقدرة تصميمية تبلغ ٨٢٤ متراً مكعباً ويتكون من مفيض بطول ٦٠ متراً من الجاربيون ومدخل للحاجز بطول ٤٠ متراً من الخرسانة المسلحة وقناة رئيسية بطول ٣ كم وسعة ١٠ متر مكعب واربع قنوات فرعية اجمالي طولها ٦و١٥ كم وبوابات رئيسية وجانبية ومساقط مائية وسيفون اضافة إلى تنفيذ أعمال الحماية للمنشآت المائية والاراضي الزراعية بطول ١٩١ متر من الجانبين وارتفاع ٤ متر.

٤) حاجز الرماشية وقدرته التصميمية ٩٣٨ متر مكعب والسعة التحويلية ٦ متر مكعب.

اهداف استراتيجية

أما عن الهدف من هذا المشروع الحيوي الهام والذي يأتي بدعم من الاتحاد الاوروبي يهدف إلى زيادة الانتاج الزراعي في المنطقة وتكوين مجتمعات زراعية مستقرة وتحسين دخول المزراعين اضافة إلى الاستفادة من استخدامات الموارد سواءً كانت ماشية أو بشرية أو انتاجية والاستفادة من هذا المشروع في زيادة الانتاج والحد من استيراد المنتجات الزراعية وتطوير المفاهيم الزراعية لدى المزراعين وتحديث وسائل الإنتاج المتبعة وتطوير مصادر الانتاج الزراعية والحيوانية وكذا تطوير مهارات المرأة الريفية كوحدة منتجة وتمكينها من الاستغلال الأمثل لخامات البيئة الريفية وحماية الاراضي الزراعية من الزحف الصحراوي.

كما أن المشروع يهدف إلى تغذية حوض وادي سهام المائي وتحديث طرق الري المتبعة على مستوى المزرعة والوادي.

عدالة توزيع المياه

□ ماهي الجهود المبذولة لتنظيم عملية الري بين الأراضي الزراعية؟

بعد تنفيذ مراحل المشروع كان لزاماً على إدارة المشروع تنظيم عملية الري بين اراضي ومزارع الوادي سواءً في اعالي الوادي أو أسفله ومن هنا تم تشكيل جمعيات لتنظيم الري بهدف عدالة التوزيع بحيث لاتحرم الاراضي الزراعية في اعالي الوادي واسفله مع الأخذ في الاعتبار أحقية الوادي الاسفل بالسقي أولاً ثم ما يليهم وهذا التنظيم ساعد في إنجاح المشروع والاستفادة منه.

استصلاح الاراضي

□ وماذا عن استصلاح الاراضي البور؟

مما لاشك فيه ان الاراضي الزراعية بأعالي الوادي اراض زراعية خصبة لكنها كانت محرومة من الاستفادة من سيول وفيضانات الوادي ومع تشييد منشآت الري هناك شيدت عدد من المزارع النموذجية والتي تجود بزراعة العديد من المحاصيل الزراعية كالذرة الشامية والموز والمانجو بمختلف وفصائله واحجامه والتي اصبحت تغذي السوق المحلية وتصدير الفائض إلى الأسواق المجاورة.

لجان الري هي الحل

□ كيف تعاملتم مع شكوى المزارعين في منطقة الوادي الاسفل من حرمان اراضيهم من الاستفادة من المياه؟

حقيقة الخلافات وسط المزارعين في منطقة الوادي الاسفل كانت سبباً في عدم تشكيل لجنة للري لتنظم عملية عدالة التوزيع للمياه ونحن ندعو المزارعين في هذه المنطقة لتشكيل لجنة للري والتي ستساعد في عدالة توزيع مياه السيول والفيضانات وسيستفيد كل المزارعين من خبرات هذه المياه والتي لاتقتصر على عملية الري بل مستوى تغذية المياه الجوفية والاستفادة منها مستقبلاً وحاضراً ايضاً.

مسؤولون ومواطنون في محافظة إب لـ (14 أكتوبر):

انخفاض أسعار القمح يمثل دعماً لنا في الأيام القادمة

أكد عدد من المسؤولين والمواطنين بمحافظة إب خلال حديثهم لصحيفة 14 أكتوبر أن إعلان الدولة عن تخفيض اسعار القمح والمواد الغذائية والاستهلاكية يمثل دعماً لهم في المرحلة القادمة وأكدوا أن ذلك يمثل دوراً مسانداً وتقديراً من الدولة لرفع معاناتهم المعيشية وتمكينهم من الحصول على أسعار القمح واستقرار السوق مطالبين في الوقت نفسه بأتخاذ الاجراءات القانونية ضد المتلاعبين باستقرار الاسعار وان الارتفاع الذي حصل على بعض السلع في الأسواق هو أمر مؤقت .. قائلين إنها مجرد سحابة صيف سرعان ما تبددها الرياح في إشارة منهم إلى التقلبات في الاسعار في بلادنا.

هذا وجاءت حصيلة اللقاءات على نحو التالي:

لقاءات / محمد الورافي

قيادة السلطة المحلية بإب تشدد الرقابة على المتلاعبين بالاسعار

بداية الحديث كان مع الأخ أمين علي الورافي نائب المحافظ أمين عام المجلس المحلي بمحافظة إب حيث قال في البداية اتقدم بالشكر والتقدير باسمي ونيابة عن قيادة السلطة المحلية بالمحافظة لصحيفة ١٤ أكتوبر التي دائماً لها التغطية الفعالة في الساحة الإعلامية المحلية والجهود الناجحة الرائعة بالتطور والنجاح الكبير فيها .

وبالاشارة إلى انخفاض اسعار القمح والمواد الغذائية والمواد لاستهلاكية في بلادنا في عموم محافظات الجمهورية يأتي بفضل توجيهات فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لتكثيف الاجراءات والمتابعة والتفتيش ضد المتلاعبين باستقرار الاسعار ونحن هنا في قيادة المحافظة وسلطتها المحلية بزيادة عدد مراقبي الأسواق والمحلات التجارية مع مكتب الصناعة والتجارة والمؤسسة الاقتصادية اليمنية وسيخضع المتلاعبون للتفتيش من أجل حياة معيشية للمواطنين.

إقبال غير مسبوق

أكد الأخ / خالد الزهيري مدير فرع المؤسسة الاقتصادية اليمنية في محافظة إب أن المؤسسة تقوم بنجاح في بيع أكياس القمح للمواطنين في المحافظة وقال اقتصاد بلادنا ناجح وقوي ولكن يعاب عليه التركيز على القطاع الخاص مراعاة ظروف المواطنين وذلك بسبب المتلاعبين باسعار المواد الغذائية ونحن هنا أبدينا تقديرنا واعتزازنا لتوزيع وبيع أكياس القمح في الأسواق بالتعاون والتنسيق مع قيادة المحافظة وسلطتها المحلية ومكتب الصناعة والتجارة تسير بطريقة جيدة وساد ارتياح كبير لدى المواطنين في إب.

مكتب الصناعة والتجارة يشدد الرقابة على الاسعار

اشاد الشيخ محمد أحمد السياعي مدير عام مكتب الصناعة والتجارة في محافظة إب إلى أنه بناءً على توجيهات فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله بمحاربة الفساد ومعاقبة الفاسدين دون استثناء وتشديده على اتخاذ الاجراءات القانونية ضد المتلاعبين باسعار الاستقار في السلع الاستهلاكية وضبط اسعارها دون وخلال توجيهات الحكومة والأجهزة والمكاتب وتأتي الاجراءات في محافظة إب اثر زيارة الدكتور يحيى بن يحيى المتوكل وزير الصناعة والتجارة إلى المحافظة اواخر الاسبوع الماضي وعقد اجتماع موسع ضم قيادة المحافظة والسلطة المحلية ومكتب الصناعة والتجارة في المحافظة وتم خلال هذه الايام في المحافظة التنسيق في مراقبة الاسواق عبر مكاتب الصناعة والتجارة في مديريات المحافظة مع رفع التقارير اليومية إلى غرفة العمليات في الرقابة على المواد الغذائية والاستهلاكية مثل مادة الدقيق والقمح التي تم توفيرها وتوزيعها باسعار منخفضة في المؤسسة الاقتصادية اليمنية بإب.

المواطنون يطالبون بإجراءات ضد المتلاعبين

قال المواطن علي أحمد قاسم بإب لقد فرحت بتخفيض اسعار القمح لأن وضعنا المعيشي يتطلب سرعة انزال الاسعار وضبط المتلاعبين في رفع اسعار المواد الغذائية والاستهلاكية ويجب ردعهم وذلك تنفيذاً لتوجيهات فخامة الأخ الرئيس القائد.

أوضح الاخ مسعد السالمي مواطن من أبناء مديرية إب لقد بقيت صامتاً لأكثر من مرة بسبب ارتفاع السلع المواد الاستهلاكية في بلادنا علاوة على عدم وجود رقابة صارمة ضد المتلاعبين باسعار القمح.

الارتقاء بمستوى الخدمات وتخفيض الاسعار

يقول المواطن حسن عبده مصلح ان الارتفاع بمستوى المواطنين وتقديم الخدمات وانخفاض اسعار السلع الاساسية مثل القمح إضافة إلى مستوى الوعي الثقافي لدى المواطنين من الافكار الحزبية والمتطرفة ضد البلاد مؤكداً ضرورة تعاون جميع المواطنين لمحاربة الفساد والفاسدين من المتلاعبين باسعار المواد الغذائية.

وتقول المواطنة سيدة صالح علي وهي مملوءة بالفرحة بتخفيض اسعار القمح وهي كانت تقف امام سيارة المؤسسة الاقتصادية اليمنية بإب صباح أمس لشراء أكياس القمح.

أنا هنا اشتري القمح لأن لسلع هنا رخيصة افضل من التجار الذين لايرحمون المواطنين.

وأضافت أننا نتطلع إلى القضاء على المتلاعبين بالاسعار من أجل حياة سعيدة ورفاهية للمواطنين في بلادنا.

الواقع المعيشي يتطلب خفض الاسعار

أوضح الأخ عبدالحكيم مقبل مدير عام مكتب الثقافة بإب أن الواقع المعيشي يتطلب الوقوف ضد المتلاعبين بأسعار السلع الاستهلاكية وبناء على توجيهات فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية حفظه الله.

وأشار إلى أن انخفاض اسعار القمح وشراءه من المؤسسة الاقتصادية اليمنية يعطي مزيداً من التفاؤل والارتياح ويمثل إطاراً قانونياً لحماية الاسعار.

أكد الأخ / عبدالكريم البزاز مدير فرع مكتب الصناعة والتجارة في مديرية المشنة بإب بأن المكتب يقوم حالياً بتشديد الرقابة على المواد والسلع الاستهلاكية وتسير دوريات أمنية وإجراءات ضد المتلاعبين بالأسعار وقد تم ترحيل أي مخالف إلى النيابة العامة لردعه واتخاذ الاجراءات القانونية وذلك بمتابعة وحرص من قيادة المحافظة وسلطتها المحلية مع تنفيذ أوامر الشيخ محمد السياعي مدير عام مكتب الصناعة والتجارة في المحافظة لمتابعته كل ما يتعلق بالاسعار التموينية مؤكداً ضرورة تعاون جميع المواطنين للتبليغ عن أي حالة في ارتفاع اسعار القمح في إب.

الأوقاف وتوعية المجتمع ضد المتلاعبين باسعار

يقول الأستاذ / عبداللطيف المعلمي مدير عام مكتب الأوقاف والارشاد في محافظة إب ما ينبغي ان نركز عليه هو التوعية والإرشاد للمواطنين في تهذيب النفس وترويضها على ذلك من خلال توعية خطباء المساجد والائمة والمرشدين بالعلم والمعرفة لإرشاد الناس إلى طريق الخير وان يذكروا بأن انخفاض الاسعار شيء ضروري وان علينا تنفيذ توجيهات فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بردع المتلاعبين باسعار السلع والموادالاستهلاكية.

وتحدث أحد التجار في محافظة إب عن انخفاض اسعار القمح قائلاً من المفروض ان يتابع المسؤولون والمواطنون اسعار السلع والمواد الاستهلاكية في الأسواق وخاصة في المحلات التجارية التي تباع فيها.

تحرك رسمي لضبط الأسعار

قال المواطن صالح أحمد علي بإب يجب على كافة الجهات الرسمية والشعبية متابعة وضبط اسعار المواد والسلع الاستهلاكية يومياً بالمحافظة لما فيه المصلحة العامة .

وأضاف شعرنا بالفرحة لتخفيض اسعار القمح للبيع من قبل المؤسسة الاقتصادية اليمنية.